Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

- الحديث الصحيح.
- الحديث الحسن.
- الحديث الضعيف.
- الحديث الموضوع.

والدرجات الثلاث هى:

الأولى: ما وافق القرآن من الأحاديث.

الثانية: ما لم يوافق القرآن منها.

الثالثة: ما لم يوافق القرآن ولم يخالفه.

وأحاديث الدرجة الأولى، وهى ما وافق القرآن هى من السنة إذا صح سندها، وسلم متنها.

أما ما يندرج تحت مفهوم الدرجة الثانية، وهى ما ثبتت مخالفته للقرآن، فهذه ليست من السنة، ومحال أن تكون نسبتها إلى الرسول صحيحة. فهى أحاديث مكذوبة قطعا. ثم اصطلحوا على تسميتها بالأحاديث «الموضوعة» أما أحاديث الدرجة الثالثة، وهى ما لا مخالفة فيها للقرآن ولا موافقة، فهى مثل أحاديث الدرجة الأولى إذا صح سندها، وسلم متنها، فهى من حديث الرسول ﷺ. وهى أكثر أحاديث السنة فى الواقع ونفس الأمر.

وليس فى قولهم: «ما لم يوافق القرآن ولم يخالفه» جمع بين النقيضين كما يبدو من ظاهر العبارة، لأن مرادهم منها ما سكت عنه القرآن ولم يذكره، أو هو «المسكوت عنه فى القرآن» وهذا النوع لا ترى فيه موافقة، للقرآن ولا ترى فيه مخالفة له فى الوقت نفسه.

فمثلا قوله ﷺ «إذا سمعتم المؤذن فقولوا كما يقول» لا موافقة فيه للقرآن؛ لأن القرآن لم يذكر هذا القول.